

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

# الوقف الإسلامي

صوت الجهاد الاسلامي في افغانستان

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا  
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ  
لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ.

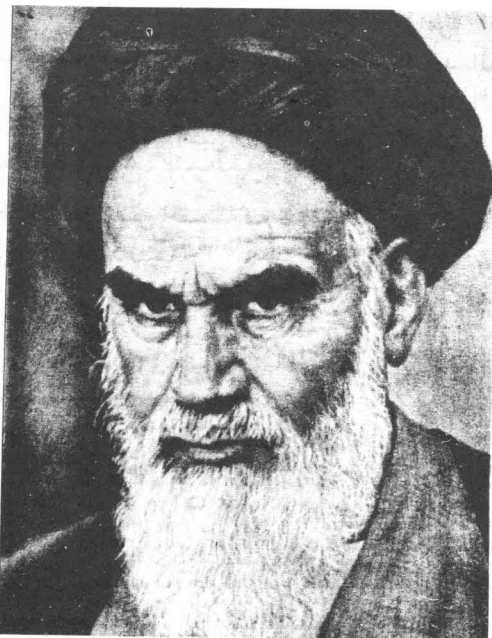
صدق الله العلي العظيم

سورة «العنكبوت» الآية ٦٩

السنة الاولى - العدد (٢) السبت ١٦ رجب ١٤١١ هـ - ٢ شباط ١٩٩١ م.

في رحاب الذكرى ١٢ لانتصارها

## الثورة التي اعادت الثقة الى نفوس الأمة



في مثل يوم امس (اشباط) قبل اثني عشر عاماً عاد قائد الامة الاسلامية الامام الراحل الخميني العظيم «قدس سره» الى ارض ايران الاسلامية بعد ١٥ عام من منفاه الاخير «باريس» واستقبل استقبالاً لم يشهد له التاريخ مثيلاً.

عاد الامام «قدس سره» ليؤسس «حكومة اسلامية» «لا شرقية ولا غربية» وليسقط مؤامرة «فصل الدين عن السياسة» وليعيد للامة مجدها وعزتها. وعاد الامام «قدس سره» ليثبت «للاسلام» وجوده السياسي الفاعل على الساحة العالمية وليعلن غضبه على الظالمين كل الظالمين في شرق العالم وغربه.

نعم عاد الامام، وانتصرت اعظم ثورة اسلامية شعبية، بعد سبات طويل لم يكن للاسلام دور في حياة الامة الا ممارسات عبادية لا تتعدى اعتاب المساجد. وبركة هذه الثورة المباركة؛ افادت الامة من سباتها العميق، واعيدت لها ثقها. واصبح لها الوجود والكيان المستقل.

واليوم وبعد ١٢ سنة من الصراع المرير من اجل اثبات «الهوية الاسلامية» يعود الفجر من جديد ليشهد سقوط كل الاطروحات «الشيوعية» و«الرأسمالية» لينظر من جديد الى اثار «رحمة الله» في الثورة الخمينية.

«الوحدة الاسلامية» اذ ترفع لقائد الامة الاسلاميه اية الله السيد علي الخامنئي وللمسلمي العالم اسمي تبريكاتها بهذه المناسبة تسأل من المولى القدير ان يمد في عمر الثورة وينعم المسلمين بوارف ظلالها.

الافتتاحية



العدوان... مرفوض

.... واخيرا انتهت «ساعة الصفر» وبدأت عملية ما يسمى بـ «عاصفة الصحراء» للقوات الحليفة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية في الساعة ١/٣٥ من صباح يوم الخميس ١٩٩١/١/١٧ بالهجوم الجوي والصاروخي المكثف على المرافق العسكرية والاستراتيجية في العراق وذلك بعد مرور ١٧ ساعة من آخر مهلة حددها «مجلس الامن الدولي» لخروج القوات العراقية من اراضي الكويت. وقد سبق الهجوم اعداد نفسي وسياسي على صعيدي الدولي والاقليمي لحضور القوات المتعددة الجنسيات منذ احتلال الكويت من قبل القوات العراقية في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٠.

وبعد مرور اكثر من اسبوعين على احراق المنطقة بنار الاطماع الاستكبارية وعلى خلاف ما كان يتوقعه اصحاب القرار في البيت الابيض من هجوم خاطف وسريع، ينهي الامر بعده لصالح اميركا والدول الحليفة وذلك باستسلام العراق واستعادة الاراضي الكويتية الى امرائها السابقين ومن ثم تكريس الهيمنة والوجود الاميركيين في المنطقة، فان الحرب لاتزال تستمر بضراوة وتحمل الاطراف المشاركة خسائر كبرى في الارواح والمعدات، ويتوقع ان لاتظهر نتائجها الا بعد امد طويل. البقية على صفحة ٢

في هذا العدد

- \* شؤون افغانستان... ص ٢
- \* انباء الوطن الاسلامي... ص ٣
- \* حرب تحرير ام حرب تدمير... ص ٤
- \* الصليبيون والصهاينة... ص ٥
- \* الازديون والتجربة الصعبة... ص ٦
- \* ادب الجهاد... ص ١١
- \* المناسبات الدينية في رجب... ص ٧
- \* الامام علي بن ابي طالب... ص ٨
- \* الشيعة في افغانستان (٢)... ص ٩
- \* آراء حول العمل الحزبي... ص ١٠

اعلن بعزم لكل العالم ان المتجبرين

لو ارادوا ان يقفوا بوجه ديننا فاننا سنقف بوجه كل دنياهم. الامام الخميني «ه»



# أخبار افغانستان

## المجاهدون يكتبون

### قوات العدو خسائر جسيمة

نفذ المجاهدون في ١٦/١/٩١ عمليات واسعة على قوات النظام في محافظة «لوگر» وكبدوها خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات اذ بلغ عدد القتلى أكثر من ٣٤ عسكري حكومي.

كما هجم الثوار المسلمين على مركز لقوات النظام في «پروان» ودمروه بالكامل وقتلوا ما يزيد على ١٢ عسكري حكومي.

وفي عملية أخرى لمجاهدي منطقة «مرغاب» من محافظة «بادغيس» المجاورة للاتحاد السوفياتي على مواضع القوات الحكومية في «دزه دور» قتل ما يزيد على ١٦ من العسكريين وجرح اربع آخرين.

وعن المجاهدون خلال هذه العمليات كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة منها ٥٠ قطعة كلاشينكوف.

كما اسروا اثنين من عناصر الميليشيا التابع للامر «سلام احمد مقتبول» في نفس المنطقة مع ٥ قطع من الأسلحة الخفيفة.

### مجاهدون يقتلون

ويجرحون ١٣٠ من قوات النظام

في عمليات نفذها المجاهدون في ١٥/١/٩١ على مراكز النظام في ضواحي مدينة هرات قتلوا وجرحوا أكثر من ١٣٠ من قوات نظام كابل، وقد تمكن المجاهدون خلالها من تدمير اربع دبابات وثلاث حافلات اثرعبوات زرعوها في طريق القافلة ومهاجمتها بمدافع الار، بي، جي وقد تمكن مجاهدونا من غنم مقادير ملحوظة من الاجهزة الحربية واسر اربعة من عناصر العدو.

وانتقاماً للخسائر والاضرار الجسيمة التي تحملها النظام قامت قواته بقصف مناطق «ديوانجه» و «سراي نو» و «قلوار» و «حوض كراباس» و «محلة عربها» بالأسلحة الثقيلة والبعيدة المدى والقصف الجوي حيث خلف القصف خسائر فادحة بالبيوت السكنية والشعب الامن في المناطق المذكورة.

## حياة اللاجئين المعوقين مأساوية

يعيش أكثر من ١٢ الف معوق افغاني في مدينة بيشار الباكستانية في حالة مأساوية للغاية وذلك نتيجة قطع الامدادات الاجنبية.

حسب الصحف الباكستانية فان هولاء الذين تشكل غالبيتهم الارامل والشيوخ والاطفال، كانوا يتقاضون رواتب من المؤسسات الخيرية. وبعد امتناع المؤسسات عن توزيع الرواتب عليهم فانه لا يوجد مورد اخر لمعاشهم. وعد بعض زعماء المجاهدين، قطع الامدادات الدولية عن المهاجرين مؤامرة اميركية - سوفيتية مشتركة وانتقد الدول الاسلامية الغنية بسبب قطعها المساعدات عن المهاجرين الافغان.

## عمليات المجاهدين

### في محافظة «لوگر»

ميديا (وكالة انباء المجاهدين

في بيشاور):

ينوي النظام الحاكم في كابل ارسال قوات جديدة الى محافظة «لوگر» بقيادة الجنرال «امام دين»، وتقدر عدد افرادها «١١ الف عنصر»، ولكن النظام لم يتأكد بعد من ولاء القوات وقيادتها للنظام الحاكم في كابل.

## «كابل» والشتاء القارس

### خلال ٥٠ سنة الاخيرة

حسب تقارير المراسلين من العاصمة تشهد مدينة «كابل» شتاء صعباً للغاية لم تشهده خلال ٥٠ سنة الاخيرة. اذ هبطت درجة الحرارة الى ٢٠ درجة تحت الصفر. فيما بلغت سماكة الثلوج أكثر من ٥٠/٥ متر.

وتشكل طوابير طويلة للحصول على المواد التموينية، ويعد رغيف الخبز، مشكلة يومية للمواطنين المقيمين في العاصمة والذي يبلغ عددهم أكثر من ٣ ملايين.

وعد رئيس وزراء النظام «عبد الحق خالقيار» المواطنين بتوزيع ٢٠ طن اضافي من الطحين يوميا على الافران الا انه ل يفي بوعده تبقى المشكلة كما كانت.

## اعدام الجنرال الحكومي

### «محمد هاشم»

القى القبض على الجنرال الشيوعي «محمد هاشم» وحكم عليه بالاعدام ونفذ الحكم بحقه في ٩/١/٩١ بواسطة المجاهدين وكان الجنرال «هاشم» من العناصر البارزة في وزارة الامن لنظام كابل والمسؤول عن كثير من الاعمال الاجرامية بحق المجاهدين والمواطنين المسلمين.

### تتمة

## العدوان... مرفوض

اننا لانشك في ان نوايا القوات المتحالفة وعلى رأسها اميركا تتجاوز حماية الشرعية، وهناك مؤشرات على ذلك منها: طبيعة العمليات العسكرية داخل الاراضي العراقية اذ شملت القصف مصادر اقتصادية، ومدن العراق المقدسة، وانباء الشعب العراقي المسلم البريء. ونعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني هما المستفيدان الاساسيان من الحرب في منطقة الخليج.

كما نعتقد ان «صداما» باحتلاله للكويت اعطى ذريعة للدول الاستكبارية للحضور في المنطقة وبرأينا هو

«الوحدة الاسلامية»

## قصص

### سوفياتي لمواقع المجاهدين

#### في محافظة «بادغيس»

في هجوم شنته قوات المجاهدين في الونة الاخيرة على مدينة «بادغيس» تمكنوا من تحرير اجزاء من المدينة ودحر قوات النظام بالتقهقر. وعلى اثره قامت الطائرات السوفياتية بقصف مكثف على مواقع المجاهدين في «قلعه ولي».

وجدير ذكره ان «قلعه ولي» الواقعة في شمال «بادغيس» منطقة حدودية تقع في حدود افغانستان مع الاتحاد السوفياتي.

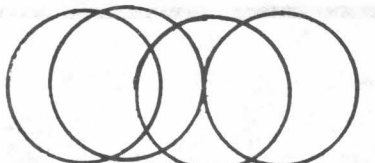
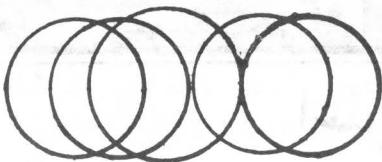
#### «سرابي» معاوناً خامساً

### للتلغاية «نجيب»

اعلن مكتب رئيس النظام الحاكم في كابل عن تعيين «عبدالواحد سرابي» معاوناً خامساً للتلغاية «نجيب». وعمره (٦٤ عام) من قومية «هزاره» ومن مواليد مدينة «غزنة» القريبة من العاصمة، وقد خدم أكثر من ٤٠ سنة في وزارات مختلفة. ويأتي تعيينه بعد غيبة طويلة لمعاون آخر لرئيس النظام وهو «سلطان علي كشمند» الذي يعيش في موسكو.

### ارسال قوات جديدة الي «لوگر»

حسب تقارير المجاهدين من اقليم لوگر: نفذ المجاهدون عمليات واسعة على مواضع القوات الحكومية بتاريخ..... في مناطق «غلاب» و«ستان» من محافظة لوگر وقتلوا ما يزيد على ١٩ من عناصر الجيش الحكومي بما فيهم امر السرية، ودمروا دبابة واحدة. واستشهد في هذه العمليات مجاهدان. وتمكن المجاهدون في عمليات اخرى في مركز المحافظة من قتل ١٠ عنصر حكومي في نفس التاريخ والعمليات مستمرة في المحافظة رغم الثلوج والمطر الغزير والبرد القارس في هذه المنطقة.





## «(الخليج)»

طائرات صهيونية في السعودية

وصلت الاراضي الاسلامية في الحجاز ٦٤ طائرة مقاتلة اسرائيلية للانضمام الى القوات الصليبية في عدوانها الغاشم على الشعب العراقي المسلم وقالت وكالة الانباء الفرنسية في نبالها من الاردن يوم الجمعة ١/١٨ أنه شوهدت طائرات اسرائيلية فوق مدينة العقبة الأردنية وهي تتجه نحو بالكيان الصهيوني ولكن يبدو ان السعودية. واضافت انه لم يمكن تحديد عدد الحرب حتى الآن. المساعدات هذه الطائرات التي كانت تحلق -فوق- العسكرية والمالية التي حصلت عليها الساحل الاسرائيلي قبالة العقبة. كما اسرائيل هي كالتالي: اكدت الوكالة نقلاً عن مراسلها في جنوب لبنان ان مجموعتين من الطائرات الاسرائيلية حلقتا فوق جنوب لبنان ظهراً واتجهتا نحو الاراضي السعودية.

## العراق

السيد الحكيم:

قوات المعارضة

تتصدى للغزو الاجنبي

اعلن سماحة السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان قوات المعارضة العراقية ستدخل فيما لو حصل هجوم بري على العراق وشعبه. وسوف يقاتلون هولاء تحت راية الاسلام، لاراية صدام. واذاف: نعتقد ان اميركا وحليفاتها تتحملان مسؤولية تفجير الحرب. وقال: انما نحن نحارب «اميركا» و«صدام» معاً.

«الالهام السماوي»

لصدام حسين

بغداد - وكالة الانباء العراقية (واع):

اصدر الرئيس العراقي امراً بتثبيت عبارة «الله اكبر» على علم العراق. وجاء امر الرئيس «خلال ترؤسه اجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة».

وقالت وكالة الانباء العراقية: ان الرئيس العراقي «امر بوضع عبارة «الله اكبر» علنها امسك علم العراق والتمعت عيناه». واضافت ان قرار «صدام حسين»، «الهام سماوي».

## الوطن الإسلامي

## السودان

عمر البشر: ميركا وحلفائها تجاوزوا قرارات مجلس الامن

الخرطوم/فرانس برس:

قال الرئيس السوداني الفريق البشير ان القوات المتحالفة تجاوزت حدود قرارات مجلس الامن المتعلقة بأزمة الخليج الفارسي.

وادلى الرئيس السوداني بهذا التصريح الذي وزعته وكالة الانباء السودانية في اجتماع للحكومة السودانية السبت ٢٦/١/٩١ بحضور النقابات والمنظمات الشعبية.

## تونس

اغتيال ابو اياد وابو الهول



اغتيال صباح يوم الثلاثاء ١٥/١/٩١ الشهيدان صلاح خلف (ابو اياد) وهائل عبد الحميد (ابو الهول) وهما من كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية، ومن مؤسسي حركة «فتح» كبرى التنظيمات الفلسطينية.

بعد الاغتيال، اصدرت حركة «فتح» بياناً اتهمت فيه عميلاً مدسوساً باغتيال مسؤولي المنظمة الثلاثة في تونس: ابو اياد - ابو الهول - وفخرى العمري (ابو محمد).

وقال البيان: «اقدم عميل مدسوس في حراسة الاخ هائل عبد الحميد في الساعة الحادية عشرة من ليلة الاثنين وفاقاً للقادة الشهداء باطلاق النار عليهم من رشاش كان يحمله مما ادى الى سقوط الاخوة الاحبة، ابو اياد وابو الهول وفخرى العمري شهداء الثورة والوطن».

وابو اياد كان يعتبر الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية وهو من مواليد يافا في ٣١ آب ١٩٣٣ م. متزوج وله ٦ اولاد.

## لبنان

بداء عمل اللجنة الرباعية

بيروت/ارنا:

عقدت اللجنة الرباعية لمتابعة اتفاقية دمشق بين «حزب الله» و«حركة امل» المكونة من سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية، ورئيس الاستخبارات في الجيش السوري في لبنان مساء الاحد ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ اجتماعاً حضره الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام لحزب الله والسيد نبيه بري رئيس حركة امل. وناقشت اللجنة سير تنفيذ اتفاقية دمشق وكذلك انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان.

## الصومال

هروب زياد بري

بعد سقوط القصر الرئاسي

بايدي المعارضين

قال «ستيفان فان برايت» المسؤول عن تنسيق عمليات الاسعاف لأطباء بلا حدود ان المتمردين التابعين لمؤتمر الصومال المنهدة سيطروا صباح اليوم الأحد على فيلا صوماليا التي يقيم الرئيس الصومالي بعد معارك عنيفة كانت بدأت السبت.

واستند «فان برايت» الى معلومات استقاها هاتفياً من جهاز طبي يعمل في العاصمة الصومالية وقال ان الرئيس الصومالي تمكن من الفرار على متن دبابة برفقة بعض العسكريين ولم تعرف وجهة «سياد بري» غير ان المعلومات المتوفرة في نيروبي ذكرت ان الرئيس الصومالي قد يكون توجه الى مطار «مقديشو» والى جنوب الصومال.

## البانيا

اقامة صلاة الجمعة بعد (٢٤) عام

تيرانا - وكالة الانباء الالمانية:

شارك اكثر من ١٠ الاف مسلم في يوم الجمعة (١ رجب) في اول صلاة جمعة تقام في البانيا بعد ٢٤ عام. وقد اقيمت الصلاة في مسجد «ثم بي» الذي افتتح حديثاً بعدما اغلق في سنة ١٩٦٧ ومنعت مراسم العبادة في البانيا.

المسلمون يشكلون ٧٠٪ من نسمة البانيا البالغ عددها ثلاث ملايين وثلاثمائة الف شخص.



## قائد الثورة الإسلامية لدى استقباله فضلاء واساتذة الحوزة العلمية في «قم» يؤكد: «بوش» مجرم وقاتل، وحيادنا سيء فهمه

وانتقد سماحته في الوقت نفسه قادة العراق وقال: ان هولاء السادة الذين وضعوا العراق اليوم تحت اقدام الغزاة ماذا لديهم ان يقولوا للشعب العراقي. وتساءل القائد قائلاً: كيف تسمح هذه القوى لنفسها ان تدمر اي هدف تريده وما هو ذنب الناس الذين يقطنون مدن البصرة والحلة والعمارة وبغداد والمدن التي توجد فيها العتبات المقدسة وسائر المدن العراقية بان يفقدوا ارواحهم واموالهم وتدمر مصانعهم ومصافيهم ومطاراتهم. ومضى سماحته يقول كم من الاعوام يجب ان يجذ ويسعى الشعب العراقي للتعويض عما فقده وسلب منه فهذه هي جريمة لا يمكن تصوّر جريمة اكبر منها. واكد قائد الثورة الإسلامية: ان

في كلمة القاها سماحة آية الله السيد خامنه اي قائد الثورة الإسلامية في حشد من طلبة الحوزة العلمية في يوم الخميس ١٩٩١/١/٢٤ قال: ان السيد بوش مجرم وقاتل بسبب قصفه للمدن وارتكابه مجازر بحق الشعب العراقي الذي لا ملاذ له.

## حرب الخليج الفارسي.... حرب تحرير؟ ام حرب تدمير؟

ل. م.

كحدث تاريخي قلب موازين القوى لصالح المسلمين. إن الرد الإسرائيلي - و«صدام» يعرف جيداً - هو الانقراض على الثورة الفتيه وحقها والقضاء عليها، والتصعيد في شراسة الحملات الارهابية الصهيونية ضد الفلسطينيين، فالممارسات الوحشية وفرض حظر التحول في الفترة الاخيره ضد أبناء الثورة، هو الذي ينتظره كل عملاء العرب، ففي يوم الجمعة الماضي ٢٥ كانون ثاني اغتيل «امام جمعة يافا» مع شقيقه أثناء تجولهما في البلدة وهذا أوّل ألفت. أن هذه المؤامرة التي يقودها الاستكبار العالمي قد تدفع أحد أطراف النزاع أيضاً الى توريط «إيران الاسلام» بالحرب وذلك من خلال إستفزازها. فالطائرات التي هبطت في بعض المطارات الإيرانية وإلإسباب غير واضحة لحد الان .... اعلنت إيران بأنها لن تسلمها إلا بعد إنتهاء الحرب، كما أن موقفها الشرعي المدروس الذي يخضع لآراء «علمية وحكيمة» على رأسها الولي الفقيه آية الله الخامنئي (حفظه الله) ولمشورة مجلس الأمن القومي ومجلس الشورى. هذا الرأي الذي لا يتحدد برؤية انفرادية معينة شخصية والذي يتمثل في إعلان موقف «الحياد من النزاع» جعلها في منأى عن الدخول الى هذه الحرب التي لا تخدم إلا «الباطل والمصالح الاستكبارية» ولا تعبد الحق لاهله، ولكننا لا نطمأن الى نوايا الاستكبار، فالظاهر هو استمرارية الحرب وبضراوة والايام القليلة القادمة تحمل بين طياتها مفاجئات عدة تجدد مسار النزاع وما ضخامة الحشود الأميركية وحلفاءها الا لإستعمار أراضيها وثرواتها الإسلامية والسيطرة عليها ونهبها، وعلينا إلا ان نلتزم «بالموقف الشرعي» المعلن والتمسك به، والويل لمن يتعدي الأمة الإسلامية.

في بغداد «ألضوء الاخضر» لرئيس النظام. إن الولايات المتحدة التي جأت بنقلها الى منطقة الخليج الفارسي بالإضافة الى القوات الحليفة، لها ليس من أجل ديمقراطية الصباح او الفهد، إنما لحفظ مصالحها في المنطقة والسيطرة على منابع النفط، وحقن أي تحرك إسلامي في مهده لكي لا يتشكل عليها خطراً في المستقبل. إن «الصحة الإسلامية» المنعثة من الثورة الإسلامية المباركة في إيران والخوف من توسعها يشكل الخوف الأكبر والها حسب الدائم لقوى الغرب وحلفاءها من العملاء العرب. فأمر كما مستعدة لضرب كل من يخالف إرادتها مستقبلياً في هذه المنطقة، فجورج بوش في اليوم الأول لبدء الهجوم أعلن عن عزمه لإقامة نظام عالمي سيدوم لمدة مائة سنة عقب الإنتهاء من الحرب. على أي حال أن ما يجري اليوم في المنطقة هو حلقة من مسلسل مدروس ألخطط اخرجه الغرب وتلعب دوره الأنظمة المتآمرة على شعوبها. وقد عمد أحد اطراف النزاع وهو العراق الى جر اسرائيل الى الحرب من أجل توسيع دائرتها. أنا نعلم بأن الصواريخ التي اطلقتها «بغداد» على «تل ابيب» قد أدخلت البهجة على القلوب إلا أنها بقيت بدون جواب على رغم سقوط اكثر من ٢٥ صاروخاً لحد الان، وما اسفر عن وقوع خسائر بشرية ومادية، فماذا لم ترد «تل ابيب» وهي لا تتوانى عن ضرب «لبنان» والإغارة عليه متلابعد أي عملية للمقاومة هناك مهما كان انتماء المقاوم، فهي لم تتردد في الإغارة على مواقع حزب الله في القاع والاقليم والمحافظات الفلسطينية، وهدرها للدماء الركية. فأين كانت «صواريخ العراق» حينما دخلت اسرائيل الاراضي اللبنانية، ووصلت المشارف بيروت، ولماذا الصواريخ في هذا الوقت بالذات ومع بروز الإنتفاضة

وذلك عبر ضرب منشاته العسكرية البرية، التي يحتمل وقوعها عما قريب. وألخطة الأميركية تهدف الى تدمير الرادارات والإتصالات والمنصات الصاروخية وكل المطارات العسكرية. وكانت أميركا وحلفاءها قد أعلنت بان هذه الأهداف قد دمرت بشكل كامل. إلا أن المتابع لبرامج أذاعة (بغداد بصوت الجماهير) والمحطة التلفزيونية يرى العكس، فكل الدلائل تشير الى أن الأوضاع عادية هناك. وإذا كانت أميركا تتدعي بأنها قد ألقت على بغداد «وذلك بالايام القلائل الاولي» ١٨ عشر طناً من المواد المنفجرة «بما يعادل القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما»، فأين ذهبت هذه الاطنان وعلى روؤس من ياترى ....؟؟ طبعاً فالجواب صريح وهو على أبناء العراق المسلم وهو الذي يمتحن ولمرات عدة أمام هذه المصائب وتراه بين مطرقة أسياده وسندان أعداءه، فهذا الشعب المظلوم هو الان فريسة اطماع زعماءه واطماع الآخرين، وهذه الحرب ليست كما قيل من أجل تحرير بل من أجل تدمير العراق وشعبه المضطهد. فالمتضرر الأول يبقى هو، وكل يوم تلحق قافلة الضحايا الارباء بركب الشهداء الصالحين.

أن النظام العراقي لم يفر بالشروط الإيرانية، والقبول بها في النهاية، إلا بعد ما احتل الكويت ووجد فيها مكاسب واطماع عدة فضم بلده وشعبه بأكمله بما يحتويه هذا البلد من ثروات نفطية لهو مطلب قديم لديه... وقد عبر الامام الخميني «قدس سره الشريف» .... أن العراق لا يتردد باحتلال الاراضي المجاورة له إذا سحقت الفرصة لذلك. وأيضاً إن جز «اميركا» التي هذه المنطقة الحساسة من العالم هو أحد أهداف النظام. ألم تكن أميركا على علم مسبق بالغزو للكويت؟ ألم تعطى التفقيه الأميركية

لم يكن دخول «القوات الأميركية» الى منطقة الخليج الفارسي، هو إثبات الديمقراطية في كل من «السعودية» و«الكويت» لأنه لا يمكن اعتبار هذين البلدين ديمقراطيين وإنما الهدف كان ما يزال هو المال والنفط. هذا ما عبّر عنه أحد المسؤولين الأميركيين بالنسبة لأزمة الخليج الفارسي المهله التي حددها مجلس الأمن الدولي لانسحاب العراق من الكويت وهي الخامس عشر من شهر كانون الثاني قد إنتهت. ولم تفلح الجهود الدبلوماسية والمهمات الصعبة والضغط الدولية من إقناع «بغداد» على ترك الكويت. وهذه الجهود عربية كانت ام أروبية كلها تصب في «خانة واحدة» وهي ضرورة الانسحاب دون قيد او شرط وبأسرع وقت. فمن وعود البداية برفع الحصار لإقتصادي عن بغداد وإعطاء ضمانات بعدم التعرض له بعد انسحابه وخصوصاً لترسانته الحربية الهائلة.

ومن ناحية أخرى كان التلويح بالعصا العسكرية وتهديد العراق بالحرب إذا لم يستجب للنداءات المتكررة من مجلس الأمن وغيره. فما كان من «بغداد» إلا أن رفضت كل الظروفات السلمية لحل الازمة وأبدت إستعدادها الكامل لمحاربة كل من يقف بوجه نيل العراقيين حقوقهم، وذلك بلسان رئيس مجلس قيادة الثورة بقوله مخاطباً: «نحن نريد السلام ولكننا لا نريد إلا حقوقنا». فهذه البساطة وبهذا الاسلوب المراوغ أصبحت الكويت وبما فيها حق من حقوق النظام العراقي. إن الرد الصادر عن مجلس قيادة الثورة وذلك بمصادرة جميع الحلول السياسية لحل الازمة، حد بالولايات المتحدة وذلك في الساعات الأولى لفجر الخميس ١٧ كانون الثاني الى البدء بعمليات عسكرية ضد العراق



## الصليبيون والصهاينة يدمرون مقدرات المسلمين في العراق

احمد ابو علي

٦ - تصميم الأسرة الأوروبية على إعادة التعاون العلمي والثقافي مع اسرائيل.

٧ - صرف الاذهان عن الهجرة اليهودية المكثفة الى فلسطين المحتلة.

٨ - والشىء الأهم عدم توجه المحافل الاسلامية والعربية بما تركه الصهاينة من مجازر وحشية كبيرة ضد الشعب الفلسطيني المسلم وفرض الاحكام العرفية في جميع انحاء فلسطين المحتلة منذ اندلاع حرب الخليج.

٩ - اعتراف فاتيكان بالدولة العبرية بشكل رسمي والقائمة قد تزداد.

ومع دخول الحرب اسوعها الثالث يبدو ان امريكا وحلفائها لم يحققوا نجاحاً ملحوظاً حتى الان خلافاً لادعائهم وكلما تطول أمد الحرب يبدو الارهاق والتعب واضحاً على قوات الحلفاء ويزداد التملل الجماهيري من الحرب وتخوفهم من ان تتحول الحرب الى حرب استنزاف كالحرب الفيتنامية والكورية.

اننا نؤمن بان هذه المعركة لا تخدم المصالح الاسلامية وأن انتصار الحلفاء يشكل خطراً على المسلمين في المنطقة وبالنتيجة يؤمن مصالح الاستكبار العالمي على مدى بعيد.

متنصف ليلة ١٧ كانون الثاني الجاري وبذلك بدأت المنازلة الكبرى في «أم المعمار» على حد تعبير الاذاعة العراقية التي اوردت الخبر في بلاغ عسكري رقم «١» مؤكدة بان الحرب ستكون طويلة الامد وان العراق سيلحق الهزيمة بأميركا وحلفائها داعية الشعب العراقي بالمقاومة والجهاد لردّ العدوان.

الهدف الأساسي من هذا العدوان الصليبي - الصهيوني المشترك ليس تحرير الكويت كما هو واضح بل هو محاولة لثيمة لتدمير العراق وسحق شعبه والقضاء على جيشه ومقدراته وامكاناته والحاق المزيد من الخسائر والأضرار بالشعب العراقي المسلم الذي يقع اليوم بين مطرقة الصليبية الغازية المعتدية وسندان النظام الحاكم، لهذا قامت الطائرات والسفن الاميركية وحلفائها بالقضاء عشرات الأطنان من القنابل على المدن العراقية والمنشآت العسكرية والصناعية والعلمية والثقافية وطالت القصف المراكز العلمية والجامعات والمستشفيات والمدارس وحتى العتبات المقدسة لم تستثنى من القصف الوحشي.

الدوائر الصليبية كانت تحلم بتدمير العراق وسحق شعبه بين عشية وضحاها الا ان تصدي العراق وصموده امام الهجمات الجوية والصاروخية الواسعة وسقوط عدد كبير من الطائرات المعتدية جعلت تلك الدوائر تعيد حساباتها من جديد وصدرت تصريحات متناقضة عن الحلفاء بشأن

مجرى الحرب وفاعلية العمليات الجوية.

في هذا الوقت نفذت بغداد تهديداتها واطلقت عدداً من الصواريخ على «تل ابيب» و«حيفا» وسعيها منها لايجاد انشقاق في الصف المتحالف ضدها وجر اسرائيل الى الحرب لتتوسع رقعة العمليات الحربية لتشمل المنطقة وتتحول الى معركة اسلامية مقدسة بين الدول الاسلامية والعربية من جهة ودويلة اسرائيل والاستكبار العالمي من جهة أخرى.

امريكا تدرك عمق خطورة التدخل الاسرائيلي المباشر في الحرب «وان كانت هناك تقارير تؤكد وجود طائرات اسرائيلية في السعودية تشارك في قصف العراق» لهذا بذلت جهوداً مكثفة لاقتناع اسرائيل على ضبط النفس.

الصواريخ العراقية وان الحقت بعض الخسائر المادية والبشرية بالكيان الصهيوني ولكن يبدو ان اسرائيل هي المستفيدة الاولى من الحرب حتى الان. المساعدات العسكرية والمالية التي حصلت عليها اسرائيل هي كالتالي:

١ - مبلغ ١٣ مليار دولار من أميركا.

٢ - ٦٨٠ مليون فرنك فرنسي من الأسرة الأوروبية.

٣ - ٢٥٠ مليون مارك من ألمانيا.

٤ - وصول عدد كبير من صواريخ «باتريوت» من امريكا والمانيا وهولندا مجاناً.

٥ - التعاطف الغربي الكبير.

لا يخفى على أحد بان الأزمة في الخليج الفارسي التي بلغت ذروتها في ايام الاخيرة بدأت مع الاحتياح لعراقي للكويت وضم هذا البلد الصغير الغني بالبتروال إلى العراق.

العمل العراقي هذا أحدث حالة من الرعب والهلع لدى حكام المنطقة الذين سرعان ما بادروا بطلب النجدة والمساعدة من اميركا والحلف الاطلسي وبذلك فتحوا المجال الواسع لاميركا وحلفائها بالتدخل الواسع في الخليج تحت شعار «تحرير الكويت من الاحتلال العراقي».

نظام آل سعود في الحجاز كان اكثر هلعاً وخوفاً من بقية اقطار المنطقة ولهذا فتح مجالاً واسعاً للقوات الاميركية وحلفائها ووضع الاراضي المقدسة في الحجاز تحت تصرف الصليبيين والصهاينة وهياً لهم كافة الامكانيات.

وقد حاولت مجموعة من الدول العربية والاسلامية اقتناع العراق بالانسحاب من الكويت وانهاء الأزمة لتجنب كارثة الحرب التي قد تلحق دماراً شاملاً بالعراق والمنطقة ولكن القرار العراقي لم يتغير بشأن الكويت رغم كل النداءات الملحة الصادرة من اطراف عدة وقرارات مجلس الامن الدولي وتحذيراته.

واخيراً وبعد انتهاء المهلة المحددة لانسحاب صدام من الكويت شنت امريكا وحلفائها عدواناً واسعاً على العراق وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف بتوقيت بغداد من بعد

### «والفجر وليالٍ عشر»

يسوا من اسقاطها هاهم يواصلون ليلهم بنهارهم للعمل على ابقاء الثورة حيصة الجدران الإيرانية. أن على المسلمين جميعاً ان يعملوا المستحيل وان يحطموا كل السدود والقيود التي وضعتها دوائر الاستكبار في المنطقة في طريق الاسلام المتصاعد. وان يتحركوا وفق خطة مدروسة بعيدة المدى مستلهمين من هذه الثورة العملاقة دروسها وتجاربها بما يوائم ظروفها الموضوعية. وليكن همنا ان نقارع الطغاة ونعيد الاسلام إلى دياره تماما كما فعل سليل النبوة الامام الخميني - قدس سره - فليتحذه المجاهدون نبزاً لهم في الشجاعة والتضحية والافدام.

الثورة هو بلورتها لخط فكري سياسي جسد اصالة الفكرة الاسلامية بعد ان كادت معالمها تطمس عبر سنوات طويلة نحى فيها الاسلام عن واقع الحياة بمؤامرة استعمارية كافرة ارادت استعباد امتنا الاسلامية ونهب خيراتها.

ان خط الاسلام الاصيل الذي اصبح يعرف بخط الامام تميميزاله عن الخطوط المختلفة التي تدعي الاسلام وهي لا تحمل منه الا صورة شوهاء، هذا الخط استطاع ان يبرز وبشكل جلي خصائص وملامح الاسلام وطريقة مواجهته لمشكلات الواقع وحلوله لها نتيجة امتلاكه لجملة من الملامح والخصائص.

ولقد امتاز خط الامام بالأصالة الفكرية تلك الأصالة التي مكنت الثورة الاسلامية من ان تتجاوز طريقها عبر مسيرة طويلة تعج بالكثير من المفاهيم والافكار البعيدة عن جوهر الاسلام ونقائه. تلك الاصالة اضافة الى حفاظها على مسيرة الثورة من الانحراف، اعطت للإنسانية صورة مشرقة عن الاسلام ومفاهيمه.

اليوم لم تعد المؤامرات الاستكبارية بخافية على أحد حتى أنهم افرغوا كل ما في جعبتهم سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واعلامياً. ولما

«الثورة الاسلامية» في إيران بقيادة «الامام الخميني» (قدس سره) تعتبر من اهم الاحداث في عصرنا التي زعزت قواعد الاستكبار العالمي وتحدثت في عقر داره وادخلته في دوامة لم يألفها من الدهول والحيرة.

وقد حاول الاستكبار مراراً التقرب من الثورة وقيادتها ولكنه فشل في كل مرة وقد ارتكب عدة اخطاء وحماقات خسر خلالها انتصاراً له وحلفاء ومؤيدين.

الثورة الاسلامية ومنذ انطلاقتها الاولى وعبر اشواطها التي قطعتها والمراحل المختلفة التي مرت بها امتلكت خصائص ميزتها عن كل الثورات التي شهدنا تاريخنا المعاصر، ولعل اهم ما امتازت به هذه



## الذكرى السنوية لمذبحة المسلمين في آذربايجان السوفيتية

٢٠ كانون الأول ١٩٩٠ يعتبر الذكرى السنوية الأولى لمذبحة المسلمين الآذريين في «باكو» عاصمة آذربايجان السوفيتية. في مثل هذا اليوم وقبل عام تعرض عدد كبير من المسلمين في باكو لمجزرة وحشية رهيبه أودت بحياة أكثر من مائة، هذه المجزرة التي سبب اتحاد وتعاطف المسلمين أكثر فاكتر.

المقال الذي نوره ادناه بقلم أحد أبناء مدينة «باكو» ونشر في صحيفة «الله أكبر» وهي نشرة دينية تصدرها إحدى الجماعات الإسلامية في آذربايجان السوفيتية.

هذه الصحيفة بدأت بالعمل بعد مذبحة باكو وهي تنشر ابحاث عقائدية وإسلامية عن الشهيد مطهري والشهيد شريعتي إلى جانب التحليل السياسي لأحداث الساعة.

هيئة تحرير الصحيفة تتكون من العناصر الواعية والمثقة ولهم صلة بأكاديمية العلوم في آذربايجان السوفيتية. وبالرغم من أن «الصحيفة» لاتحمل صبغة رسمية إلا أنها توزع وتباع دون مانع يذكر.

يعتبر هذا المقال تعبيراً صادقاً عن الحاجات الروحية والفكرية لمسلمي آذربايجان بعد مرور عشرات السنين على الحكم الشيوعي هناك.

«الوحدة الإسلامية»

## الآذريون

## والتجربة الصعبة من الحكم الشيوعي



كانت آذربايجان القديمة من المناطق الغنية والجميلة في العالم ولهذا تنافس عليها العديد من السلاطين والملوك. ان شعبنا لاقى مصائب عديدة في تاريخه ولكن كل ذلك لا يعادل المصائب والفجائع التي وقعت بعد الاحتلال السوفيتي عام ١٩٢٠ م. واثره اجبرت السلطة الشرعية في آذربايجان على تفويض الأمر للبلشفية. الغاصبون ارتكبوا مجازر وحشية بحق شعبنا المسلم منذ اليوم الأول لاستلام الحكم في بلادنا تحت شعارات منقورة ومزيفة كـ «مكافحة الطبقة» وأعتقلوا خيرة أبناء الشعب بأتهام الدعوة إلى «القومية التركية» و «الحكومة الإسلامية». ثم عملوا على اباداة الشعب وبلغ عدد القتلى ٥٠ إلى ١٠٠ الف وربما أكثر من هذا ولكن الشيطان الذي كان يرتدي الزي البلشفي لم يكتفي بذلك بل كان يهدف للقضاء على تاريخ شعبنا وثقافته وهدم آثاره التاريخية وطرده من ارض آباءه وأجداده.

وكان ينبغي لهذا «الابليس» ومن اجل تنفيذ مخططاته القضاء على الاسلام الذي يعتبر اساس ثقافة شعبنا. في سنوات «برولنكولت» المشؤومة هدمت الاماكن المقدسة كمقام «بى بى هيبى» والذي يقع فيه قبر السيدة حكيمه أخت الامام الرضا «ع» وهدمت المساجد واغلقت المدارس الدينية وهتكت حرمة وكرامة شعبنا.

كانت عبارة «لا وجود لله» التي ترهب كل انسان طبيعي تشكل اساس ايدولوجية البلشفية.

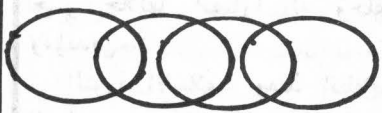
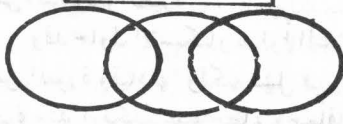
ومن الطبيعي انه اذا لم يكن هناك الله «فمن الذي يعتبر نفسه الها». ولهذا ظهرت الاصنام» الاصنام التي حاربها الاسلام قبل ١٣٠٠ عام، الاصنام الجديدة كانت عبارة عن «لنين» و «استالين» و «باقروف» و امثالهم وسجدت الانسانية أمامها. ومرت سنين والنظام الشيوعي ورث سياسة الارهاب والقمع البلشفي وظهرت اصنام جديدة كبعض الوزراء والمدراء الذين ملئوا جيوبهم عن طريق استثمار شعوبهم.

«الشیطان» الذي تجلّى في سيماء هولاء أفسد المياه والاجواء والارض وكذلك أفسد معنويات شعبنا حتى اليوم.

فقدنا «الادب الآسالمي» ولا يمكن لنا ان نربي ابناءنا على اساس الاسلام. بالرغم من جميع مشاكلنا علينا ان نعود إلى الاسلام وهذا امر يتطلبه عصرنا المعاش. لان الاسلام وحده يستطيع ان يخلصنا من الازمة المعنوية. هذا الكلام قد يكون بالنسبة للبعض كلام فارغ لانهم لا يهتمون بتلك المسائل ويعتقدون بضرورة حل المشاكل الاقتصادية والسياسية قبل المعنويات. اما انا فاعتقد بان تلك المسائل يمكن حلها في حال مرض الانسان. لان كل انسان عليه ان يدرك بانه ليس بحيوان همه الحصول على حاجاته البيولوجية فقط. ان امثال هولاء الناس ليس لديهم شيء مقدس وبديهي ان امثال هولاء لا يمكن ان يكونوا وطنيين مخلصين سواء كانوا علماء او عمالا او قرويين لانهم يشغلون بذواتهم فقط ولا يمكنهم تربية ابناءهم تربية حسنة هولاء الابناء الذين يعتبرون حال الغد وعلينا ان لانسى بان المرض المعنوي قد ادى الى محو كثير من الشعوب على مر التاريخ. الانسان في الدرجة الاولى يجب عليه ان يعرف بانه من اكمل المخلوقات وانه سيد المخلوقات وعليه ان يدرك هذا ويذكر ربه ويسجد له لهذه الموهبة الكبيرة. ان حب الله يخلق حبا للآخرين وللوطن وللطبيعة وفي هذه الحالة فان الانسان يعيش لذاته بل لنشر الخير والسعادة بين الآخرين وان المجتمع المتشكل من مثل هذه الاشخاص هو «مجتمع سعيد» وانا احب وارى ان يكون مستقبل الناس هكذا ولهذا علينا ان نوسع من دور الاسلام الذي ورثناه من اجدادنا في المجتمع وعلينا ان نتعلم الاسلام ونعلمه للآخرين ونصونه من الجهال والاعداء.

والسلام عليكم

ايدين عزيزاده



عام ١٩٢٠ كانت عدد المساجد تبلغ ٢٠٠٠ مسجد ولها نشاط ملحوظ ولكن اليوم ليس هناك أكثر من ٢٠ مسجداً فقط. وفي الوقت الحاضر وبسبب عدم وجود المدارس الدينية فان أكثر خدام المساجد من الاميين وحتى الان تجري في المدارس الابتدائية والعالية عملية غسل الدماغ ويلقنون الجيل الناشئ بان الاسلام يعني «الرجعية» و «التخلف» وان اجدادنا اجبروا على الدخول في هذا الدين. ولكن هذه مقولة سخيفة إذ لا يمكن لدين ان ينتشر بالاكره والقوة

وأن اجدادنا دخلوا في هذا الدين نظراً لفهمهم وادراكهم الصحيح وان هذه سعادة لا يُدرّكها الجميع.

ان الضربات التي تلقاها ديننا خلال ٧٢ سنة لاتزال امام اعيننا ويمكن القول بان الآذريين فقدوا هويتهم الوطنية والثقافية التي كانت مبتنية على الاسلام وأن هبوط المستوى الثقافي والمعنوي ادى الى زيادة حجم الجرائم وادمان المخدرات وسوء الاخلاق والفحشاء، اضعف الي ذلك اننا وبسبب ابتعادنا عن «الخط الآسالمي» وعدم مشاركتنا فيه

نحن لم ندخر وسعاً لقرار الحاكمة الالهية، وضمنان عزة المسلمين.

«آية الله السيد خامنئي»



مع السائرين في طريق  
ذات الشوكة



«آية الله السيد محمد  
سرور الواعظ الحسيني»

أحد أبرز العلماء المجاهدين في  
افغانستان عرفته الحوزات العلمية في  
النجف الأشرف وكابل بالفضل  
والعطاء وله حق كبير على الفضلاء  
والعلماء في الحوزات العلمية.

ولد آية الله السيد الواعظ في  
منطقة «كجاب» التابعة لمحافظة  
«وردك» عام ١٩١٧م وسط عائلة فقيرة  
عرف بالتدين وحسن السيرة. وبناءً  
على اصرار ورغبة والده السيد حسن  
رضا دخل السيد مدرسة للعلوم الدينية  
وانهى مرحلة المقدمات والسطوح في  
كابل.

ولغرض اكمال دراسته توجه الى  
الحوزة العلمية في النجف الأشرف  
حضر ربوحات الخارج لآية الله العظمى  
السيد محسن الحكيم «قدس سره» وآية  
الله العظمى السيد الخوئي «دام ظله».  
وطلب آية الله السيد الحكيم من  
السيد الواعظ العودة إلى افغانستان  
بعد ان منحه أجازة الاجتهاد.

وعندما عاد السيد الواعظ إلى  
افغانستان استقبله الجماهير ولا سيما  
ابناء طائفة الهزارة بحفاوة وتكريم  
كبيرين.

اعتقل عام ١٩٦٠ أبان حكم «ظاهر  
شاه» وامضى ثلاثة اعوام في سجون  
النظام في غزني وكابل وفي محاولة  
لتحسين صورتها بادرت السلطات الى  
اطلاق سراح عدد من السجناء منهم  
السيد الواعظ. وبعد خروجه من السجن  
توجه ثانية الى النجف الأشرف لنشر  
بعض مؤلفاته.

اما مجمل نشاطات السيد دي  
المجال الاجتماعي يمكننا الاشارة الى:  
١- بناء مدرسة علمية في «كجاب».  
٢- بناء مسجد وحسينية ومكتبة في  
«كابل».

البقية على ص ١٠

## الشيعة في افغانستان:

### جدور ممتدة في عمق التاريخ

حاج كاظم يزداني  
ترجمة: نجف فلاح

في القسم الاول من المقال تعرض المؤلف لنشأة الشيعة في  
افغانستان، وكيف ان الخراسانيين (بالمعنى الاعم) كان لهم الدور  
الاساس في المعارضة مع الامويين، وتحدث عن مجيء «يحيى بن زيد  
بن الامام السجاد عليه السلام» الى «خراسان» وجعل «بلخ» وضواحيها  
مقرّاً لنشاطاته الثورية، واخيراً استشهاده «ره» بواسطة الوالي الاموي  
«نصر بن سيار» ودفنه في «جوزجان» احدى مدن افغانستان في شمال  
البلاد وفيما يلي تممة المقال.

الوحدة الإسلامية»

فقطعوها وقسموها فيما بينهم ثم  
صنعوها فصصاً على خواتيمهم تبركاً  
لهم بها.

مطلومية يحيى وشهادته هيأت  
أرضية مناسبة لثورة عارمة، واستفاد أبو  
مسلم الخراساني من هذه الفرصة فأعلن  
ثورته عام ١٢٩ هـ) فانسم الى ثورته  
جمع غفير من أنصار يحيى وجماعته  
ومن الخراسانيين أيضاً.

ولد أبو مسلم الخراساني في قرية  
(سفيد دژ) من قرى مدينة (انبار، سريل  
الحالية بشمال افغانستان (كتاب:  
افغانستان در مسير تاريخ - بالفارسية -  
ص ٧٦)، دخل السياسة وهو في التاسعة  
عشرة من عمره، وكان معتقلاً في سجون  
بني أمية حتى عام (١٢٤ هـ)، وفور  
خروجه من السجن اتصل ببني العباس،  
وحيثما قام بحركته أظهر السواد ورفع  
الرايات السود حداً على شهداء كربلاء.

(عليهم السلام) وعزراً على زيد وابنه  
يحيى، ولذلك اختار العباسيون  
السواد شعاراً لهم حتى عصر المأمون،  
كي يجلبوا أنظار الشيعة في خراسان  
اليهم.

وبادر أبو مسلم الخراساني  
وانصاره، في تفسير وجعل الاحاديث،  
والروايات ونشرها لصالحهم، وكانوا  
يتبجحون ضمناً بأن المراد في  
الحديث الشريف الذي ورد فيه جملة:  
«سأتي قوم ومعهم الرايات السود» هو  
شخص أبو مسلم وأنصاره! وبهذا  
وغيره استطاع أبو مسلم الخراساني أن  
يُجهز جيشاً قوياً قوامه مائة ألف مسلح  
من الخراسانيين الذين كانوا يطلقون  
على حميرهم اسم: مروان الحمار، ثم  
قاموا بطرد عمال بني أمية من البلاد،  
حتى استطاعوا بالنتيجة من اسقاط  
حكمهم وانتقلت الخلافة الى بني  
البقية على ص ١٠

ولوحة القبر التي وجدت في المقررة  
عبارة عن كتيبة قديمة نقشت حروفها من  
الجزء ومكتوبة باللغة العربية، وفيما  
يلي نص الكتيبة:

«بسم الله الرحمن الرحيم - هذا قبر  
السيد يحيى بن زيد بن علي بن الحسين  
بن علي بن أبي طالب (رضوان الله  
عليهم) قتل بأرغوي في يوم الجمعة في  
شهر شعبان المعظم سنة خمس وعشرين  
ومائة وقتله سلم بن أحوز في ولاية نصر  
بن سيار في أيام الوليد بن يزيد (لعنهم  
الله)... مما جرى على يد أبي حمزة  
أحمد بن محمد (غفر الله له  
ولوآله) ... مما أمر ببناء هذه القبة  
الشيخ الجليل أبو عبد الله محمد بن  
شادان الفارسي (القادي) حشره الله  
مع محمد وأهل بيته... مما عمل البناء،  
الترمذي (غفر الله له ولوآله)...  
برحمتك يا أرحم الراحمين...

ويظهر من هذه الكتيبة أنها كتبت  
بواسطة الشيعة، وأن لعنهم لبني أمية  
بشكل علني يدل على أنها كتبت بعد  
انقراض حكم بني أمية.

وجدير بالذكر ان الفراغ الموجود  
في الكتيبة والمُنقَط عليه بنقاط هو  
كلمات غير مقروءة لاندراستها.

استشهاد يحيى وأعوانه ترك في  
نفوس الخراسانيين آثاره، فاشتد  
غضبهم وسخطهم على الامويين، وكانوا  
يسمّون كل مو لود له في تلك السنة من  
الذكور باسم يحيى وذلك تخليداً  
لإسمه وحباً له.

وروى أبو الفرج الاصفهاني أنه  
ذهب جماعة من الشيعة الى الحداد  
الذي اطلق عن رجل يحيى الأغلال  
والسلاسل التي كانت عندئذ بحيارته  
فاشتروها منه بعشرون الف درهم

مع السائرين في طريق  
ذات الشوكة



«آية الله الشيخ سلطان  
محمد تركستاني»

من العلماء الأفاضل، عرف بالفضل  
والعلم والاخلاق وأمضى عمره  
الشريف في تحصيل وتدرّس العلوم  
الاسلامية ونشر الاسلام ولد فضيلة  
الشيخ في منطقة «شانجير» التابعة  
لمحافظة «مزارشريف» وبعد ان أمضى  
مرحلة الطفولة شرع في تعليم القراءة  
والكتابة ومن ثم دخل مدرسة  
«جهارمحله» انهي المقدمات في تلك  
المدرسة وفي عام ١٩٣٨م توجه إلى  
النجف الأشرف ودخل الحوزة العلمية  
وبعد ان انهى مرحلة السطوح العالية  
حضر بحوث الخارج لآية الله العظمى  
السيد ابو الحسن الاصفهاني وآية الله  
العظمى السيد الحكيم وآية الله  
الاجتهاد وحصل على وكالة عامة عن  
السيد الحكيم والسيد الخوئي في  
«مزارشريف» و«محافظة سمنگان»  
و«محافظة قندوز» و«بلخ».

عاد شيخنا الاستاذ الى افغانستان عام  
١٩٦١ واستقر في مدينة «مزارشريف»  
وعمل بالتدريس وتبليغ المسائل  
الاسلامية واسس هناك مدرسة علمية  
كبيرة ومسجد ومكتبة عامة واسس  
كذلك حوزة علمية اما النشاطات  
الاجتماعية لشيخنا الاستاذ فيمكن  
الاشارة إلى:

- ١ - بناء مسجد في «مزار» منطقة  
گذرسه دكان.
- ٢ - بناء حسينية في «حي المرب»  
بمدينة مزار.
- ٣ - بناء مدرسة علمية في منطقة  
دالان.
- ٣ - بناء مدرسة في منطقة «آق  
چشمه» بمنطقة سمنگان.
- ٤ - بناء مدرسة في منطقة گل محمد  
التابعة لمحافظة سمنگان.

البقية على ص ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المناسبات الدينية في شهر رجب

## وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ

١٥ من رجب

«العقيلة زينب الكبرى» (ع)

فَكَذَّ كَيْدَكَ وَاسْعَ سَبْعِيكَ وَنَاصِبَ جُهْدَكَ، قَوْلَ اللَّهِ لَا تَمَحُودُ ذِكْرَنَا وَلَا تَمِيتْ وَحَيْنَا.

«العقيلة زينب (ع)»

فلئن كان في النساء شهيرات فالسيدة زينب اولاهن.

لقد كانت حركة اخيها الحسين (ع) المظهر الاسمي للحق، وكانت هي في هذه النهضة الداعية للحق، هاتفة باسمه، ونور الحق لا يطفأ وروح الصدق لا تبيد.

ولقد كانت موقفها (ع) بين امراء الظلم امثلة الحق والعدل حيثما كانت مواقف المثولة العسف والجور.

بعد «واقعة الطف» اقامت في المدينة وتواصل جهادها بعزم وتصميم على اداء رسالتها وجمع حصيلة الثورة الحسينية ونشر اهدافها، فكانت تؤلب الناس على الطلب بثار الحسين (ع).

وخشى عامل المدينة من وجودها في المدينة، ان تفجر ثورة في المدينة ومكة، وكتب الي «يزيد» يخبره بالامر ويحذره من خطر دعوة «زينب»، وجاء الامر من «يزيد» بلزوم اخراجها ولكنها اعلنت انها لا تخرج حتى يراق دمها.

وهاجرت «زينب» «هجرتها الثانية» وهم تشق طريقها بالعزم والتصميم على المضى في جهادها.

وهنا نقف على مفترق الطريق، فنجد اقوالا متضاربة حول اتجاه ركب العقيلة الذي الزم بالخروج من المدينة فهل وقع الاختيار على الشام او التوجه الى مصر؟

.... وكانت خاتمة المطاف هناك، وتوفيت بمصر ودفنت في تربتها حيث مشهدها الآن.

اما انها اقامت بدمشق مع زوجها «عبدالله ابن جعفر» في محل اقامته في «الراوية» لان له املاكا هناك فوافتها المنية ودفنت في مشهدها المعروف ومزارها المشهور او ...

\* ١٠ رجب ذكرى ولادة الامام محمد الجواد (ع) \*

تاسع الائمة المعصومين من آل بيت النبوة، بلغ في وقته من الفضل والعلم والحكم والاداب مع صغر سنه منزلة لم يساوه فيها احد. سئل الامام عليه السلام عن ثلاثين الف مسألة في مجلس واحد فاجابهم فيها وله تسع سنين فقط.

حاول المأمون تقريب الامام بزواج ابنته «ام الفضل» للامام كي يضمن تأييده له والامام احبط خطة المأمون. استدعاه المعتصم الي بغداد بالقوة ليغدر به وينهي حياته الشريفة بالسم. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

(١) لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ وَلَا مَعْرِفَةٌ إِلَّا بِعَمَلٍ، وَمَنْ عَرَفَ ذَلَّتْهُ مَعْرِفَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَلَا عَمَلَ لَهُ.

الامام محمد الباقر عليه السلام



(٢) مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ، وَكَانَ مَعَنَا بِلِسَانِهِ، وَقَاتَلَ عَدُوَّنَا بِسَيْفِهِ فَهُوَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَتِنَا.

الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

اما قبرها في دمشق ومزارها المشهور هناك فعليه المعول واليه يذهب جماعة من العماء واليه تشد رحال المسلمين من البلدان النائية.

انقلعن «مع الحسين في نهضته» للاستاذ

اسد حيدر - «بتصرف وتلخيص»

الخليفة المعتر الذي عرف بأضطهاد الشيعة دفعته عداؤه للامام الهادي «ع» الى التخلص منه. فدرس السم اليه فرفرت روحه الى عليين لتكون شهادة حق وصدق عند الله تعالى.

ولطمة عار في جبين سلاطين الجور

الاول من رجب ذكرى ميلاد:

الامام محمد بن علي الباقر (ع)

ولد الامام (ع) سنة ٥٧ هـ. في المدينة، واهه فاطمة بنت الحسن (ع). شهد واقعة الطف وهو في الرابعة من عمره، نشأ وترعرع في ظل الامام زين العابدين. له سبعة اولاد، اكبرهم ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع).

توفى (ع) ايام هشام بن عبد الملك سنة ١١٤ هـ. ودفن بالبقيع بجوار ابيه السجاد (ع).

٣ من رجب

ذكرى شهادة

الإمام علي الهادي (ع)

هو الإمام علي بن محمد الهادي «ع» عاشر ائمة آل بيت الرسول «ص». عاصر حكم المتوكل الذي عرف بحقده على الامام وملاحقته لأصحابه وقواعده التي كانت تتسع يوماً بعد آخر.

المتوكل لم يكن يروق له رؤية الامام الهادي «ع» وعظمة سجايه وعلو شأنه، والتفاف الناس حوله وولاءهم له لذلك بعث الخليفة رسالة الى الامام ارتجاه فيها «مكراً وخذاعاً» المجيء الى سامراء، واعرب عن اشتياقه اليه ومحبه لأحداث العهد به والنظر اليه!! ووعدته بالأحسان اليه في التعامل بما يصلح حاله وحال اهله.

عندما وصل الامام «سامراء» اراد المتوكل ان يذله ويقلل من شخصيته فأمتنع عن استقباله وانزله «خان الصعاليك».

ولم تكتف السياسة العباسية المتخترسة باجتراح مثل هذه الاعمال الخبيثة بل ان المتوكل اعتقل الامام ذات مرة واطلق سراحه بعد ثلاثة ايام معتذرا على فعلته.

كما دبّر مؤامرة لقتله والتخلص منه فشلت بعد ان تراجع السلطان عن موقفه لرهبته من الامام.

وَاللَّهِ لَا سَلِمَنَّ مَا سَلِمَتْ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا جُورٌ إِلَّا عَلَيَّ خَاصَّةً.

الامام علي عليه السلام





في ذكرى ولادة

# الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

محمد مصطفى

في هذه الذكرى المجيدة (١٣ رجب) يوم ولادة رجل العقيدة والمبدأ والحياة والاستشهاد في المحراب، ذكرى فرحة تزامنها احزان، في مناطق عدة في العالم الاسلامي سيما الخليج حيث تدور حرب هوجاء اشعلتها اطراف بعيدة عن القيم الانسانية والحضارة، وحقوق الانسان على حساب المشهور المقهورة في هذه الذكرى العطرة تقدم بالنهاي والتعازي الى ولي الله الاعظم امام العصر - ع - والامة الاسلامية وتدعو المسلمين للاستضاءة من نهج الامام وسيرته وسياسته.

«الوحدة الإسلامية»

الاسلامي وسيسقط الحكم بيد بني امية وبني العباس...

الامام تحمّل كل هذه الهزائم حتى لا يعمل بغير حق (وَإِنَّمَا لِلَّهِ لَاقِرُونَ<sup>(٣)</sup>) الباطل حتى اخرج الحق من خاصرته! (٤). انه يتعدّد للحق اينما يتجلى له الحق، وبما ان الاحكام الاسلامية لا تتجزأ، بدأ بتنفيذها بقوة (يا يحيى خذ الكتاب بقوة)<sup>(٥)</sup>. له كان او عليه.

الإمام، ووحدة الأمة

إن علياً عليه السلام في أشدّ ساعات حياته ايلاًماً قال: (وَاللَّهِ لَأَسْلِمَنَّ مَا سَلِمَتِ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا جَوْرٌ إِلَّا عَلَيَّ خَاصَّةً)<sup>(٦)</sup>. وهذا يلخص كل شيء في علي (ع) واهتماماته الكبرى «المسلمين والاسلام»، قبله وقبل حقه، وقبل آله، وقبل كل شيء وبعد الله تعالى<sup>(٧)</sup>.

وكان (ع) في موافقه، على مساحة حياته كلها، سواء في السقيفة او عند استخلاف ابي بكر لعمر وفي الشورى وعند البيعة لعثمان بن عفان وحينما استجاب لارادة الأمة، بركز على مسألة «الوحدة بين المسلمين» ويجعلها محور اهتمامه ويتنازل من حقه للحفاظ عليها.

(مَن كَانَ يُرِيدَ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ مِنْ حَرْثِهِ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤَتْهُ مِنْهَا وَمَا لَهُ مِنَ الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ). «صدق الله العليّ العظيم»

١- مرتضى مطهري: سيرى در نهج البلاغة ص ٢٩.

٢- عبدالفتاح عبدالمقصود: الامام علي بن ابي طالب ج ١/ ص ٢٥٧.

٣- من البقر - وهو الشق - والمراد: لاشقن جوف الباطل بقهر اهله، فانزع الحق من ايدي المبطلين.

٤- نهج البلاغة: خ / ١٠٤ ص ١٥٠ ت. صبحي الصالح.

٥- القرآن الكريم الآية ١٢ من سورة (مريم).

٦- ميخائيل نعيمة: في مقدمته على كتاب: الامام على صوت العدالة الانسانية لجورج جرداق ص ٢٠/ ج ١.

٧- محمد مهدي شمس الدين: الوحدة والامامة (٢) صحيفة الهلال الدولي العدد ٦ كانون الاول ١٩٩٠.

٨- نهج البلاغة: خ ١٤٤- ص ٢٠١.

٩- عبدالفتاح عبدالمقصود: الامام علي بن ابي طالب ج ١- ص ١٧٣.

١٠- نهج البلاغة: ص ٧٦ ت: صبحي الصالح.

١١- نهج البلاغة: ص ١٣٦.

١٢- نهج البلاغة خ ٣ (الشقشقية) ص ٥٠.

سيفه «ذو الفقار» مظهر الغضب الاله وقد اباد خمسمائة شخص في يوم واحد. وفي مشهد اخر، لما يرى الامام انه لو يشهر السيف لاحقاق حقه يتلاشى مركز الخلافة، وقدرة الاسلام، ووحدة الامة، يختار الصبر والسكوت لمدة ربع قرن من الزمن وما اصعبه لرجل عاش السياسة والحكم والجهاد منذ صباه.

وموقف الامام في قصة الشورى، تلك الشورى التي صنعها الخليفة الثاني، برئاسة «عبدالرحمن بن عوف» (وهو كبير صحابي رسول الله - ص - برأى بعض الخلفاء) يكشف عن عظمة روحه، وايمانه المطلق بنهجه وطريقه فلما اراد «عبدالرحمن» ان يبايع الامام خليفة لرسول الله - ص - شريطة ان يحكم الامة على كتاب الله وسنة رسوله - ص - وطريقة الشيخين (ابوبكر وعمر) يجيب الامام بصراحة وواقعية وهدوء: «نعم» على ضوء كتاب الله وسنة رسوله - ص - واما على سيرة الشيخين ف«لا». لعل طريقته، ونهجه، وسياسته.

نعم، قد جرت السياسة العمرية على ان يظل اصحاب رسول الله الاقربين حبيسي جدران الحجاز.. لم بين الخليفة الثاني سوراً، ولم يغلق عليهم الابواب ولكن شكيمته كانت اقوى من الف سور وباب، فوقف الصحابة حيث اراد لهم لا يبرحون الا باذن ولاجل موقوت<sup>(٨)</sup>.

وفي قصة معاوية، في تلك الظروف الحرجة بالنسبة الى الامام، بينما كانت الشخصيات السياسية القوية تخالفه والمدينة غير هادئة بعد، واهل الشام لا يعرفون ولا يعترفون الا بمعاوية بن سفيان، نجد الامام لا يصبر على معاوية لحظة واحدة ولا يتحمل حكمه لحظة واحدة، مع علمه بان عزل معاوية في هذه الظروف ثمنه الحرب وخسارة الحكم وانه سيذهب ضحية التاريخ

## الامام

### والصفات المتضادة

كان الامام علي بن ابي طالب - ع - المثل الاعلى للعظمة والقداسة والجمال والاحساس المطلق، من نوع الذي تتمناه البشرية ولا يمكن ان يجتمع في انسان وقد اجتمع في الامام (عليه السلام).

له سعة صدر كبيرة وابعاد مترامية الاطراف، كان حاكماً عادلاً، عابداً متهجداً يبكي في المحراب ويتسم في ميادين الحروب، جندي شديد البأس، واب رؤوف، حكيم فذ، قائد بارع، معلم، خطيب، كاتب، قاضي، فلاح، وزارع، انه انسان كامل محيط بحاجات البشرية<sup>(٩)</sup>.

يصف الامام صفى الدين الحلبي بقوله:

جمعت في صفاتك الاضداد ولهذا عزت لك الانداد زاهد، حاكم، حليم، شجاع فاتك، ناسك، فقير، جواد شيم ماجمعن في بشرق ط ولا حاز مثلهن العباد خلق يخجل النسيم من اللطف وبأس يذوب منه الجماد جل معنك ان يحيط به الشعر ويحصى صفاتك النقاد

### المبدئية في مواقف الامام

حينما ننظر اليه في ميادين القتال نجد فيه الشجاعة المطلقة التي تروي في الانسان الاحساس والشعور المطلق نحو القدرة والعظمة.

وفي المقابل لما نتصور الامام - ع - امام طفل يتيم - في الكوفة - نجد ارق انواع الاحساس والشعور الانساني قد استولى عليه ويرسم لنا الام الحنون بشكله الاسطوري وهو ذلك الرجل المتشدّد في ميادين القتال الذي كان



## القسم الثاني

## (آراء حول العمل الحزبي)

الشيخ سروردانش - ت. أحمد أخلاقي

في القسم الأول من هذا المقال بدأنا بالبحث حول العنصر الأول من أطار الفكر والعمل في حزب الوحدة الإسلامية، وذكرنا توضيحات موجزة حول بيان مفهوم الحزب.

بالتركيز هناك مباحث واسعة في الحزب والنظام الحزبي لا تسعها هذه المقالات ويعتبر اليوم موضوع «الأحزاب السياسية» من المباحث المهمة في علمي الاجتماع والسياسة.

وقد ألف جماعة من المحققين كتاباً مستقلة ومفصلة في هذا المجال، مثل كتاب «الأحزاب السياسية» للمؤلف «موريس دوورجة» وكتاب «الأحزاب السياسية» للمؤلف «ولي الله يوسف» وكتب أخرى ومن يريد التوسع في البحث فليراجع تلك الكتب.

أما ما اراه لازماً أن أقوله هنا بشكل موجز واستمراراً للبحث السابق هو أمران: الأول، تاريخ الأحزاب السياسية. الثاني، ضرورة العمل الحزبي وآراء المخالفين والموافقين في ذلك.

[تاريخ الأحزاب السياسية] إذا درسنا الحزب بمفهومه اللغوي والبسيط، فإن تاريخه يبدأ مع بدأ الحياة الاجتماعية بلحاظ:

- ١- أن الإنسان موجود اجتماعي ومدني الطبع.
- ٢- أن حاجات ومشاكل الإنسان أكثر من قدرته وطاقته الفردية.
- ٣- أن حل المشاكل يحتاج إلى التعاون والمساعدة.

ولا يمكننا أن نجعل للعمل الحزبي المنظم بداية زمنية معينة نظراً لعمق جذوره في حركة تاريخ الإنسان.

أما إذا درسنا الحزب بمفهومه السياسي ونوعه ومحتواه الحديث. فمن الطبيعي أن تاريخه لا يعود إلى مرحلة قديمة في تاريخ الإنسان. ولعلنا نستطيع أن نربط ولادة الحزب بمقياس الوعي والتقدم المادي والمعنوي في المجتمعات البشرية، يعني أن العمل الحزبي ارتقى من مفهومه اللغوي البسيط والبدائي إلى مصطلح حديث حتى وصل إلى مرحلته الفعلية المعقدة بموازات السير التكاملي للمجتمعات والوعي الفكري والثقافي للإنسان.

لعل هذا هو السبب الذي جعل الكاتب والفيلسوف الألماني الشهير «اسوالدا شينغلر» يعتبر وجود الأحزاب من مظاهر المدنية الخاصة، ويعتقد أن المدن وبمجرد تحررها من علاقاتها مع الولايات التي حولها، فإنها تغير سياستها الأصلية بالسياسة الحزبية سواء ظهرت حقيقة هذا الأمر للناس أم لم تظهر، كما حدث هذا الأمر في مصر وأواخر السلطنة الوسطى، وفي الصين في عصر الدول المتنازعة من عام ٢٣٠-٢٨٠ قبل الميلاد، وفي بغداد أبان العصر العباسي.

تظهر الأحزاب في كل منطقة بشكل خاص، كما نرى الأحزاب في الدول الغربية تظهر بأسلوب برلماني وفي المدن اليونانية كدولة مستقلة. قديماً

كانت الأحزاب عبارة عن تجمعات في الساحات العامة ونجد من الأحزاب الشرقية «فرقة الموالي» مثلاً في أواخر العصر الأموي وأوائل العصر العباسي من الصعب أن نقبل بشكل عام هذه النظرية لأنه من الممكن أن يكون للظاهرة المدنية أثر في ظهور وانتشار الأحزاب، ولكن لا يمكن أن نقول بأن سبب ظهور جميع الأحزاب هي المدنية، لأن وجود الأحزاب السياسية يعود إلى عوامل مختلفة، ولا يمكن أن نعتبر سبباً واحداً عاملاً تاماً لذلك.

الظروف التكوينية للأحزاب في أوساط الشعوب والبلاد والمجتمعات المختلفة تختلف من حيث الزمان والمكان، كما أن المجتمع الغربي يختلف مثلاً عن المجتمع الشرقي في هذا المجال تماماً.

عام ١٨٥٠م هو بداية العمل الحزبي في الغرب وبدء جذوره في الولايات المتحدة وبعد قرن أي في عام ١٩٥٠م انتشر العمل الحزبي في أكثر البلدان ومن الجدير ذكره في هذا المجال نقل قسم من كلام «السيد دوورجة» يقول السيد دوورجة في مقدمة كتاب «الأحزاب السياسية ص ٢٣:

التشابه في العبارات والألفاظ ينبغي أن لا يوجب الاشتباه، في الأنظمة القديمة كانوا يطلقون «الحزب» على الجماعات التي تسبب تقسيم الجمهوريات، وفي إيطاليا على عهد رنانس كانوا يعتبرون عن المجموعات

التي تلتف حول بعض الشخصيات «بالحزب» وكذا كانوا يطلقون كلمة الحزب على النوادي التي كانت مركزاً لاجتماعات نواب المجالس الثورية، وكذا اللجان المعهدة للانتخابات مع ضمان دفع ضرائب الناخبين.

ان العمل الحزبي ارتقى من

مفهومه اللغوي إلى مصطلح

حديث حتى وصل إلى مرحلته

الفعلية المعقدة.

في مقابل تلك الجماعات، كانت هناك جماعات متشكلة من المنظمات الشعبية الواسعة والميئة للرأي العام في الديمقراطيات الحديثة وتسمى بالحزب أيضاً ولا بد من النظر إلى معنى اللفظ كل في موضعه الخاص به، وثمة قاسم مشترك بين جميع هذه المنظمات، بمعنى أن جميع هذه المنظمات لها دور متشابه في الحصول على السلطة السياسية ولكن جميع هذه الأحزاب تختلف من الناحية الكيفية.

«يتبع»

## «الشيعة في أفغانستان»

«السيد محمد سرور واعظ»

تتمة

٣ - نشر مجلة شهرية بأسم «البرهان» بالتنسيق مع عدد من العلماء والمؤلفين. أما مؤلفات آية الله الواعظ فكثيرة وقد تم حتى الآن طبع كتاب مصباح الاصول مجلدين ١ - خاطرات زندان وباداخلاق ٣٠ - سيف الاسلام ٤ - تحفة الفقيه والكتب المخطوطة ١ - شرح المكاسب ٢ - القضاء في مذهب الشيعة.

وبعد الانقلاب الشيوعي الأسود تم اعتقال عدد كبير من العلماء والاساتذة والشخصيات المرموقة في البلاد فكان السيد الواعظ اول من القي القبض عليه ولكن وبعد الاعتراضات الجماهيرية الواسعة اطلق سراحه ولكنه اعتقل ثانية مع دخول القوات السوفيتية في أفغانستان ولا يعلم احد حتى الان مكان

العباس، ولكن سرعان ما انتبه الخراسانيون إلى خطئهم وخديعتهم بتحويل الخلافة إلى بني العباس لأنهم - أي العباسيين - حذوا حذو بني أمية في معاملتهم مع العلويين.

وهذه المرة أصبحت خراسان الكبيرة مركزاً مهماً ضد العباسيين، فبعد مضي عام واحد من انتقال الخلافة إلى بني العباس نهض رجل شيعي يدعى «شريك بن الشيخ المهري» في بخارا ضد العباسيين فانضم إليه ثلاثون ألف رجل وكان يدعو إلى بيعة آل علي (عليهم السلام)، وكان يقول في خطبه:

«انا استطعنا أن نخلص أنفسنا من آلام حكم بني أمية والآن نرفض أن نتحمل آلام حكم بني العباس وظلمهم، فها هم مشغولون باراقة الدماء ونحن لم نبايعهم لذلك، فيجب أن تكون الخلافة لآل

بيت الرسول (ص)، فأرسل العباسيون زياد بن صالح ومعه جيش عظيم، إلى بخارا للقضاء على شريك وأنصاره، فنصدي لهم أهل بخارا دفاعاً عن أنفسهم فاشتدت الحرب بينهم واستمرت (٣٧) يوماً أسفرت عن انهزام الثوار وقتل شريك بن الشيخ المهري، وهكذا ضربت تلك الانتفاضة الشيعية بقساوة من قبل العباسيين.

وكان ظلم بني العباس لاهل بيت الرسول وملاحقتهم لهم أشد من بني أمية وفي هذا المعنى قال احد الشعراء.

«تالله ما فعلت بنو أمية فيهم  
عسار ما فعلت بنو العباس»

وجوده وهناك احتمال كبير بأنه قد استشهد في سجون الشيوعيين.

## «الشيخ سلطان تركستاني»

تتمة

أما مؤلفاته فكلها غير مطبوعة حتى الآن ويمكننا الإشارة إلى: ١ - حاشية على كتاب القوانين ٢ - حاشية على الرسائل ٣ - حاشية على «كفاية الاصول» ٤ - تقريرات بحث خارج الاصول لآية الله العظمى السيد الخوئي ٥ - تقريرات بحث خارج الفقه لآية الله العظمى السيد محسن الحكيم قدس سره.

أثر نشاطاته الواسعة في توعية الناس وبشعبيته الكبيرة عمد النظام الشيوعي إلى اعتقاله ولا يعلم حتى الآن شيء عن مصيره والاحتمال الأرجح أنه استشهد على يد الزمرة الشيوعية في سجون كابل.

## ادب الجهاد

ها قبل ودل

كفى بالمرء منقصةً أن يعظم نفسه

الامام علي (ع) / غرر الحكم ص ٥٥٨

## المبادئ والمواقف

قدم علي «علي بن ابي طالب»  
«ع» في خلافته بالكوفة اخوه «عقيل»  
يطلب عطاءه، فعرض عليه عطاءه، فقال:  
انما اريد من بيت المال، فقال: نقيم الي  
يوم الجمعة.

فلما صلى (ع) الجمعة قال له:  
ماذا تقول فيمن خان هؤلاء اجمعين؟  
قال: بش الرجل! قال: فانك امرتي ان  
اخونهم واعطيك.

فلما خرج من عنده شخص الي  
معاوية، فامر له يوم قدمه بمائة الف  
درهم وقال له: يا ابا يزيد، انا خير لك  
ام «علي»؟ قال وجدت «علياً» انظر  
لنفسه منه لي، ووجدتك انظر لي منك  
لنفسك.

## «القصية»

زعموا ان لنا  
ارضاً وعرضاً وحمية.  
وسيوفاً لتباريها المنية.  
زعموا ...

فالارض زالت  
ودماء العرض سالت  
وولاة الامر لا امر لهم  
خارج نص المسرحية  
كلهم راع ومسؤول  
عن التفريط في حق الرعية!  
وعن الارهاب والكبت  
وتقطيع ايادي الناس  
من اجل القضية!

«الشاعر العراقي، احمد مطر»

## في ذكرى ولادة امير المؤمنين «ع»

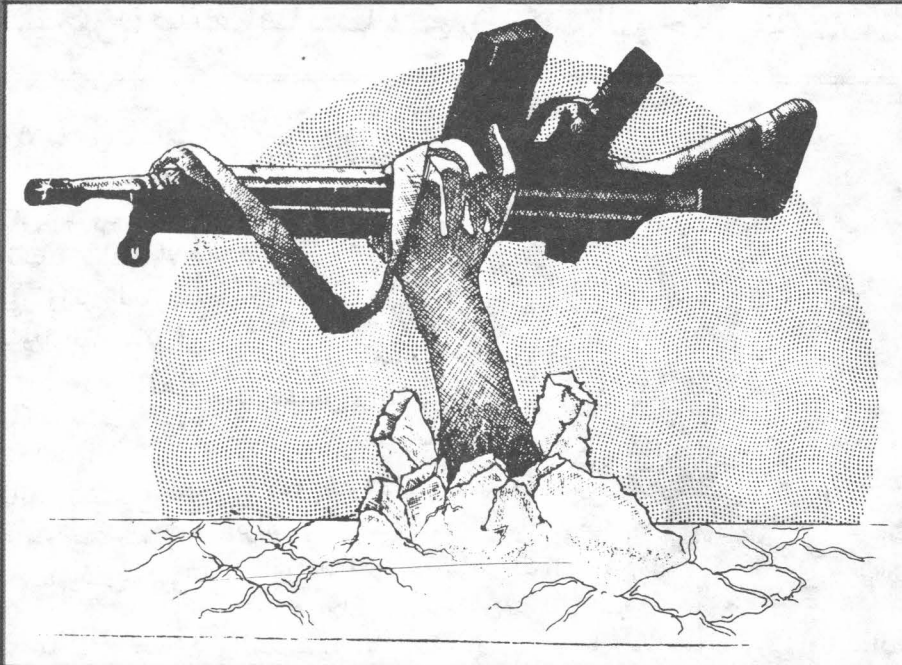
عذراً: وليّ الله أن انشدت عن قلب  
عميد  
وهدرت هدره تائر في يوم مولدك  
السعيد  
كانت بنا ذكراك عابقة بتاريخ مجيد  
ذكرى الولادة... اشرفت في الموضع  
الطهر الفريد  
ذكرى الامامة فذة خضبت دماً عند  
السجود  
ذكرى العدالة والتقى ذكرى البطولة  
والخلود  
ناشدت قلبي: أن يطيب بها.. ويهزج  
بالنشيد  
واذا نشيد القلب: عودي دولة الاسلام  
عوذي  
عوذي.. تعطلت الحدود فطبقي كل  
الحدود  
عوذي.. فعودك للورى عيد يُعدُّ بألف  
عيد

## صلاة «مجرم»

قبل: صلى اعرابي خلف بعض  
الائمة في الصف الاوّل، وكان اسم  
الاعرابي «مجراً» فقرأ الامام  
(والمرسلات عرفاً) فلما بلغ الي قوله  
تعالى (الم نهلك الاولين) تأخر  
الاعرابي الي الصف الاخير، فقال (ثم  
نتبعهم الاخرين) فرجع الي الصف  
الاوسط فقال (كذلك نفعك  
بالمجرمين) فولى هارباً وهو يقول:  
والله ما المطلوب غيري.

## إيه ربا الأفغان

إيه ربا الأفغان..  
إيه ربا الافغان هذي  
صرخة من قلب عبد تعتليه جراح  
إيه ربا الافغان هيا علمي  
دول التقاعس أنه الاصلاح  
اصلاح مجتمع وكبح عصاة  
تبغي الفساد ولعلها تنزاح  
إيه ربا الافغان قد علمتني  
ان التخاذل ليس في فلاح  
إيه ربا الافغان زيدي  
ثورة لله يضررها هناك كفاح  
إيه ربا الافغان كوني  
صرخة في وجه افكار لهن نباح  
أصحابها روس وشرذمة  
لهم في كل ناد ضجة وصياح  
يا قادة الفتح العظيم أو حدة؟  
فيها من الصبر العظيم جناح  
يا قادة الفتح المبارك وثقوا  
هذا التآلف عزتنا وغاية قلبنا  
والله اكبر والجناح رباح



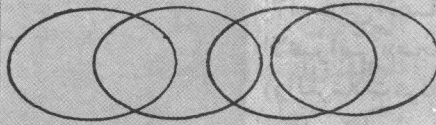
في بيانه بمناسبة العدوان الاميركي وحلفائها على العراق «حزب الوحدة الاسلامية» يؤكد:

# ان الضمائر الواعية في العالم ترفض بان يسحق شعب وتباد مقدراته و ثرواته بحجة تحرير بلد اخر.

بمناسبة العدوان الصليبي الوحشي الشعب العراقي المسلم تقدر الصمود والتحشدات العسكرية يطالب:  
ضد العراق أصدر حزب الوحدة البطولي الذي يديه أمام التكنولوجيا ١ - الاعلان الفوري لوقف اطلاق  
الاسلامية في افغانستان بياناً وفيما يلي الفتاكة ويؤمن بان الحاقدين لن يبلغوا النار وانسحاب القوات الامريكية  
نص البيان: اهدافهم الخبيثة التالية: وحلفائها من الاراضي المقدسة.

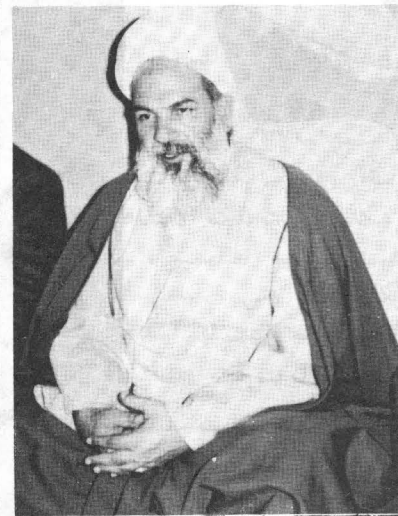
«بسم الله الرحمن الرحيم»  
١ - صرف الازهان عن الاعتداءات ٢ - ان امريكا وحلفائها تتحمل  
اظهر الشيطان الاكبر وحلفائه الوحشية التي تقوم بها الصهيونية العواقب التي تنتج عن حرب الخليج  
حقدهم الدفين تجاه الاسلام العالمية ودويلة اسرائيل الغاصبة في الفارسي.  
والمسلمين بعدوانهم الشرس على بلد فلسطين المحتلة والبيت المقدس. ٣ - ان تغيير الخارطة الجغرافية  
اسلامي يساعدهم في ذلك عدد من والتغطية على نشاطات الحركات ليس لصالح المسلمين بل يخدم مصالح  
الحقراء من حكام الدول الاسلامية. الاسلامية المتنامية في المنطقة ولا سيما الاستكبار.  
لقد هاجمت الزمرة الصليبية «الانتفاضة» الاسلامية في فلسطين. ٤ - نرفض اية اجراءات من شأنها  
الحاقدة بلداً يتمتع بأهمية بالغة عند ٢ - تدمير الامكانيات العسكرية تقوية الكيان الصهيوني.  
المسلمين ويقع فيه عدد كبير من العراقية باعتبارها من الدول التي ٥ - ان مجاهدي حزب الوحدة  
الاماكن الاسلامية المقدسة. ان تمتلك قوة عسكرية. الاسلامية يقفون الى جانب الامة  
الاعتداء على هذا البلد يقطع النظر عن ٣ - هدر الطاقات البشرية الاسلامية ويعلنون عن استعدادهم  
نتائج العسكرية يعتبر اهانة سافرة والاقتصادية والعسكرية للدول للدفاع عن الاراضي الاسلامية.  
بالمقدسات والقيم الاسلامية. الاسلامية.

على الاشرار الذين كانوا يحملون ٤ - التثدق بالدفاع عن حقوق «حزب الوحدة الاسلامية في افغانستان»  
باحتلال العراق بين عشية وضحاها ان الانسان والسلام في المنطقة. ١٩٩١/١/١٨  
يعلموا بان الضمائر الواعية في العالم ٥ - السيطرة على آبار النفط  
ترفض بان يسحق شعب وتباد مقدراته والمصادر الاخرى.  
و ثرواته بحجة تحرير بلد آخر. ٦ - القيام بارتكاب مجازر وحشية  
ان «حزب الوحدة الاسلامية» بحق المسلمين.  
باعتباره جزء من الامة الاسلامية اذ «حزب الوحدة الاسلامية» اذ  
يدرك عمق المحنة التي تواجهها يشجب كل انواع الاعتداءات



في لقائه مع ممثل سماحة القائد «مجددي» يؤكد:

اننا متمسكون باتفاقنا مع «حزب الوحدة الاسلامية».



ببشارة: ان اطروحة الانتخابات دون  
مشاركة وتأييد حزب الوحدة الاسلامية  
والفصائل المجاهدة المستقلة ناقصة.  
واضاف: اننا متمسكون باتفاقنا  
مع «حزب الوحدة الاسلامية» وانه  
سوف يزور الجمهورية الاسلامية  
للبحث حول قضايا الجهاد مع زعماء  
المجاهدين المقيمين في طهران  
ومسؤولي الجمهورية الاسلامية.

ودعى في هذا اللقاء سماحة الشيخ  
ابراهيم المجاهدين الى رضى  
الصفوف، لمواجهة مؤامرات اعداء  
الاسلام واكد سماحته على تأييد  
الجمهورية الاسلامية للشعب المسلم  
والمجاهدين في افغانستان.

قام سماحة حجة الاسلام والمسلمين  
الشيخ حسين ابراهيمي ممثل قائد  
الثورة الاسلامية في شؤون الثورة  
الاسلامية في افغانستان يرافقه الاخ  
السيد نجفي مستشار وزير الخارجية  
ومسؤول مكتب شؤون افغانستان في  
الوزارة الخارجية لجمهورية ايران  
الاسلامية بزيارة لباكستان في الفترة  
الاخيرة، التقى خلالها بزعماء  
للمجاهدين الافغان المقيمين في  
بيشاور. وفي لقائه مع سماحته اكد  
السيد «صبغة مجددي» رئيس الدولة  
في حكومة المجاهدين المقيمين في

## الوحدة الاسلامية

اسلامية - سياسة - شهرية

يصدرها حزب الوحدة الاسلامية

في افغانستان

المدير المسؤول

محمد مصطفى

المراسلات:

قم ص.ب. ٣٧١٨٥/٣٤

تلفون: ٤٣٧١٤

١٠٠/٠٠٠ متظاهر في موسكو

يطالبون باستقالة

«غورباتشوف»

موسكو - وكالة الانباء الفرنسية:

خرج الشعب السوفيتي يوم الاثنين  
١٩٩١/١/١٨ في مسيرة اعتراضية على  
اعتقال زعماء ليتوانيا مقابل قصر  
كرملين.

المتظاهرون ندوا بسياسة  
«غورباتشوف» في جمهوريات البلطيق  
وطالبوه «بالاستقالة».

واعتبر المتظاهرون «غورباتشوف»  
و «بوريس يوكو» وزير الداخلية و  
«ديتري يازدف» وزير الدفاع مسؤولين  
عن مجزرة ١٣ كانون الاول الماضي  
التي اودت بحياة ١٤ وجرح ١٠٠ آخرين،  
اثر هجوم شنه الجيش على مبنى الاذاعة  
والتلفزيون في «ويلنيوس» بجمهورية  
ليتوانيا.

في هذا الوقت وفي عملية جديدة  
للقوات الخاصة السوفيتية تمت  
السيطرة على مبنى وزارة الداخلية في  
مدينة «ريكا» بعد معارك شديدة.

وتقول رويتر بان القوات السوفيتية  
كانت تطلق القذائف التنويرية وهي  
تهاجم مبنى وزارة الدفاع المكون من  
خمس طوابق.

من جانب اخر نقلت وكالة الانباء  
الفرنسية بان عشرات الالاف تظاهروا  
الأحد ١٠/٣١ في آذربايجان السوفيتية  
بمناسبة مرور عام على تدخل الجيش  
السوفيتي لكبح المواطنين في هذه  
الجمهورية وجدير بالذكر بان تدخل  
الجيش في آذربايجان في العام  
الماضي ادى إلى قتل أكثر من ١٠٠  
شخص.